



الشيخة حصة الحمود
السالم الحمود الصباح



هزة أرضية
أم هزة للنفوس؟

لا تجرؤ الخواطر والشواغل الدنيوية الكبيرة كانت أم صغيرة أن تلج إلى العقل والنفس في لحظات المحن والشدائد، هذه اللحظات أو الساعات العصبية التي لا يوجد إنسان إلا وعاشها في حياته على اختلاف أنواعها (وفاة عزيز - مرض عضال - فقدان وطن - كارثة طبيعية.. الخ) وهي مرحلة زمنية تتحول فيها النفس البشرية إلى محراب وقدر أقداس يناجي فيه المرء خالقه أن ينجي وأحبائه من هذا الكرب الشديد، وبعد انفراج الكربة لا يلبث المرء منا إلا أن يخرج من محرابه أو قدس أقداس نفسه التعبدية إلى فضاء الدنيا ومشاغفها الزهيدة رويدا رويدا حتى يتبرمج مرة أخرى على التملل من توافه الأمور وتعود الأيام سيرتها الأولى حيث الكبر والغرور.

والأسف الكثير منا يجهل حتى الفارق في المعنى بين الكبر والغرور رغم أن أكثرنا تمرس فيها إلا من رحم الله، فالكبر هو النظرة الفوقية للآخرين وخاصة من هم دوننا علما ومالا وجنسا وعرقا وحسبا ونسبا وما دون ذلك، والغرور هو من الاعتزاز والخديعة في النفس وهو الاطمئنان والركون لشيء، ونحن على خطأ ولا ندري ذلك، فرب متواضع طيب ولكنه مغرور في نفسه ويظن أنه على خير في أمر ما وهو ليس كذلك ولحجة الإسلام أبو حامد الغزالي كتاب بديع في هذا الأمر وهو «الكشف والتبیین في غرور الخلق أجمعين» إلا من عصمهم الله من صفوة عباده بالطبع، وعلى أي حال فطبيعة النفس البشرية مجبولة على الهلع والخوف وما شاهدناه في الكويت بعد الهزة الأرضية من هرولة الناس إلى الشوارع في بضع ثوان يكشف بوضوح ويقين حاجتنا إلى مراجعة النفس ومدى استعدادها ليوم الفرع الأكبر يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار، أين الخوف والهلع والخشية من الخالق والذي منحه دائما للملوقات؟! أين مراقبة النفس وكف اللسان والأيدي عن أذى الناس والترص بهم؟! أين الاخلاق والقيم الإنسانية والتي لا تحتاج منا مجهود يذكر إلا فقط تقوى الله وأن نحب لغربنا ما نحبه لأنفسنا؟! هل كانت الهزة بالأمس مجرد هزة للأرض وما عليها أم هزة للنفوس وما بداخلها؟!.. هي فرصة وأجل ومنحة ربانية لعل عقلا يعقل أو قلبا يؤمن أو بصيرة تقود إلى النجاة.

أين الاخلاق والقيم الإنسانية والتي لا تحتاج منا مجهود يذكر إلا فقط تقوى الله وأن نحب لغربنا ما نحبه لأنفسنا؟! هل كانت الهزة بالأمس مجرد هزة للأرض وما عليها أم هزة للنفوس وما بداخلها؟!.. هي فرصة وأجل ومنحة ربانية لعل عقلا يعقل أو قلبا يؤمن أو بصيرة تقود إلى النجاة.

نقطة ضوء
أمنية العلي



يتاجرون..
بأقوطين

يتاجرون بالأقوطين سراً وجهاراً ليلاً ونهاراً وتباع في صفقات مجزأة أو بالجملة، فلا يرفع فرد من جحافل الظلاميين مد يده ليطعن بها أعتاق المتاجرين، يتلاعبون بالأرزاق ولقمة العيش وكسوة البدن ونور البيت ومدارس الأبناء ومشافي المرضى ودواء المحتاجين له، يعقدون الصفقات حول الظاهر والباطن من ثروات البلاد ويشحنونها على مراكب السلب والنهب يستبيحون العباد ويعلبونهم ويبيعونهم في الأسواق من هم.. هم أصحاب المصلحة الذين يعزفون على أوتار تعديل القوانين وما أكثرها.. وبعد التكاليف الهائلة أرى انه أمر مضحك حقاً أن نتعافى عن الأخطاء المحدثه بيننا وتتفرغ لأمر أخرى أقل شأنًا، الخطر لا يزال قائماً والنوايا ليست صادقة، وفي مثل هذه الظروف ننسى كل شيء وننسى قضايا الوافدين وكأنهم عبء علينا ويعطو الصباح للمطالبة بترحيل بعضهم، الظروف تتغير من حولنا دولياً وعربياً وإقليمياً، فلن يظل الحليف حليفاً إلى الأبد، والمصالح تتغير بين يوم وآخر، في كل يوم نجد دولة تمد يدها إلى عدونا من خلف الكواليس، فهل سيظل هاجسنا فقط هو قضية الوافدين وقضايا هامشية لا تخدمنا بشيء ولا نستفيد منها لا من قريب ولا من بعيد، هذا معناه ان البعض يتعمد قتل الهمم وواد الطاقات وبتر كلمة الحق، وهذا معناه احتقار لإرادة الشعب التي أوصلتهم إلى هذا المكان، ان هذه المشكلة الـ بالفعل مشكلة تقلق كل مواطن مخلص أياً كان موقعه، ألا يكفي التجاوزات والظلم الذي وقع علينا؟!..

لاشك اننا كلنا فزعنا من الأحداث المساوية التي حدثت ببلدنا الثاني السعودية وبلد الجمال والحرية لبنان وما لقيه اخواننا واخواننا هناك باليمن وسورية من ويلات القصف الجائر وسط صمت عالمي وتواطؤ عربي وخذلان اسلامي، كيف تكون الإنسانية التي يتغنون بها عندهم؟! وما مبادئ الحرية والرحمة والعطف التي يدعون اليها؟! من فوائدها نحن والشاي زيادة الإيمان واليقين لدى المسلم وتمييز المؤمن من المنافق، وهكذا هي سنة الله التي قيام الساعة، فالأحداث الأخيرة في سورية كشفت لنا المتآمرين والعلاء، وما أكثرهم.

وبدا انحسار المتآمرين والمخلفين، وما أسوأ تأثيرهم على أمتنا، أتمنى ان يشغل بعد ذلك المشغولون هذه الأيام بشراء شجر الكرمسماس الحلاة بالهدايا والأضواء، فالوقت فعلا مناس، ولنستبدل الأضواء والفرقعات بنيران القصف المختلطة بدماء الضحايا.

الكيان الغربي وخصوصا الاميركي لا يريد السلام يسود بيننا ونحن والمجتمع الدولي ايضاً نشاركهم في صنع هذه المسألة، أين الاسلام منا ونحن نرى بأعيننا موت الأطفال والشباب والنساء؟ أين مواقف الدول العربية والإسلامية؟ أين مسلمو العالم وهم يرون أمام أعينهم وعلى مسمع ومرأى من العالم اجمع ضحايا أبرياء؟ ما يحدث لا يجوز السكوت عنه، ما اريد ان اعرفه هو ما موقف الرئيس الاميركي ترامب؟ هل ترؤسه ونجاحه بوصوله الى رئاسة أميركا كان بمنزلة إعطاء الضوء الأخضر من أجل القتال بيننا؟ نحن الآن نواجه التحديات الصعبة.

أميركا والمجتمع الدولي ونحن العرب الغول الشياطين الإذن والجفرى للأرهاب للاجهاز من قبل الاعيان وحشوها بأفكار شيطانية نحن نرفضها رفضا قاطعا، الجرائم التي ترتكب لسورية واليمن ما هي إلا مجزرة جماعية وأمر مخالف للقانون والإنسانية ولحقوق الإنسان وانتهاكات لاتفاقية جنيف، وهذا الأمر يتطلب تحركا جماعيا تشترك فيه الحكومات العربية والإسلامية بالسرعة الممكنة.

الخطة الاميركية - الصهيونية معروفة لكن نحن نوهم أنفسنا بأننا لا نعلمها، ولن يهدأ لهم بال إلا إذا فجزوا الأوضاع أكثر من ذلك في منطقة الخليج.



الساييرزم
صلاح السايير



رماح
سعد المعشاش

الملياردير
الجديد

تعمل الآلات والمكائن في المصنع حسب القدرات والخطوات والمواصفات المحددة لها. فتلترزم بالأداء والإنتاج والعمل المحدد بشغافية عالية دونما نقصان أو زيادة. وفي حال تعرض اي ماكينة للخلل تعطي، ويكل أمانة، إشارة (صوتية أو ضوئية) بذلك كي يتم اصلاحها لتعود ثانية للعمل والالتزام بما هو محدد دونما زيف أو غش أو احتيال. وخير مثال على مصداقية ونزاهة وشرف الماكينة (الصراف الآلي) التي يتركها الإنسان وحيدة في العديد من الأمكنة وخلال الليل والنهار والحر والبرد ولم يحدث ان خانت الماكينة الأمانة وهربت بالعهدا المالية وتوارت عن الأفظار.

يعود الزوج من رحلة صيد السمك (الحداق) سعيدا بالسمكة التي اصطادها،

سعد المعشاش

البشارة هي مفردة نقولها لشخص نبشره بأمر حصل عليه وهو لا يعلم أن هذا الأمر قد حدث له، فنقول له بالبشارة، فيقول لك: أبشر بالبشارة، وعادة ما تكون البشارة حسب قدرة من بشرناه من مبدأ «على قدر أهل العزم تأتي العزائم». اليوم سأبشركم بأمر حدث لي ولكن لا تتوقعوا أن يحصل أحد منكم على أي بشارة فعلى طريقة سعيد صالح في مسرحية «العيال كبرية» درسنتي وفصلتني فانا من «بشرني» بتلك البشارة فقد أصبحت مليونيرا دون علمي وحتمًا أن بينكم من يريد أن يعرف كيف أصبحت مليونيرا من باب الحسد لا الفرح لي. لقد وصلتني رسائل كثيرة عن طريق البريد الالكتروني تبليغني بأنني رحبت أموالا طائلة

فيطلب من زوجته اعداد السمكة لوجبة الغداء يوم غد، وقد يحدث نتيجة انشغال (الدامم) بمكالمة هاتفية مع جاريتها ان تنسى اطفاء النار تحت الطنجرة في الوقت المحدد، فتحترق السمكة ليحترق دم الزوج غضبا وكمدا. بيد ان المسكين لو اعتمد على الآلة ووضع السمكة الطازجة في (مايكروويف) لانتهدت الطبخة في الوقت المحدد بالدقيقة والثانية، فليس للمايكروويف جيران يهاتفهم من أجل الثثرة وسائر فروع علم الكلاموجيا. كما اشير إلى ان الشاعر الجاهلي «طرفة بن العبد» ينصح باختيار الحكيم لنقل الرسائل غير ان الحكيم (إنسانا) قد يكون لثيما وينقل رسالتك على نحو خاطئ، والافضل الاعتماد على الآلة وايصال

سعد المعشاش

فقد ابتليت بمن يرسل رسائل يخبرني بأن مؤسسة الوليد بن طلال قد منحتني مبلغا يتجاوز المليون دولار، علما بأن ما بيني وبينه كما قال دريد لحام في إحدى مسرحياته حين سالوه عن الدولار «لو يجي وجهي بوجه الدولار في الطريق ما يعرفو. وأنا لو يجي وجهي بوجه الوليد بالطريق ما راج يعرفني». المتبرع الثاني حضرتنا يطلق على نفسه «نباية عن جائزة مايكروسوفت وتبرعوا بثلاثة ملايين وحوالي 6 ملايين من أحد مصانع السيارات الأمريكية» وكل ما يسطلبونه مني هو رقم تليفوني وعنواني فقط، ومن الطبيعي أن كل تلك التبرعات هي وسيلة نصب جديدة تستغل تلك الأسماء.

رسالتك بنفسك عبر الموبايل، وبلا حكيك بلا بطيخ!

ليس للآلة ضمير إنساني ولهذا السبب تتمتع بضمير نقي وبالنزاهة والرحمة والأمانة والشفافية والصدق والالتزام بالعمل، فلا تلس أو تكذب أو تدعي أو تتهرب أو تتوهم أو تتحال أو تراوغ كما يروغ الانسان (لا الثعلب)، فالآلة تعمل بإتقان بصرف النظر عن جنس المستفيد أو دينه أو لونه. والآلات لم تخبر العنصرية أو الحروب الأهلية بينها. والآلة التي وصفناها بالصماء الطرشاء تسمع وتصغي أكثر من الإنسان. والمكائن التي رمينها بصفة اليكم والخرس تتحدث أفضل منا. فمتى نتعرف ان (الآلية) لا (الإنسانية) هي رمز الرحمة والمثالية؟

سعد المعشاش

لقد تذكرت التبرعات المالية التي نسمع بها في حال فاز فريق محلي فقارنت بينها وبين كمية التبرعات التي تصلني من خلال البريد، ووجدت أن لا فرق بينهما، فالمتبرعون لي لا أعرف ماذا سيفعلون برقم هاتفي؟ ولكن المتبرعين للرياضة الكويتية يريدون الوصول لكرسي البرلمان عن طريق الرياضة وهموم الشباب وفهمكم كفاية. وحسب المبالغ التي أمكها حاليا عن طريق التبرعات لي فإنني أحذر المنظمات الاقتصادية التي تضع أسماء المليارديرية من وضع اسمي في تقاريرهم وسألاحقهم قضائيا في حال استغلوا اسمي. أدام الله من تبرع ولا يريد غير الدعم لمن تبرع لهم، ولا دام من تبرع وهو كاذب ويبحث عن «الشو» الإعلامي.



محلكت سر



كتابكم
وكتابتنا

ذلك هو حال دوائرنا الحكومية عندما نطلب معاملة ما أو التحدث مع بعض المسؤولين عن وضع أو حالة وأردنا التصحيح أو التغيير في الطلب، يطلب منا أن نتقدم بطلب لتوضيح الموضوع والإطلاع عليه ومن ثم اعتماده، ولكن هذا لا يحدث فمن بداية كتابنا يبدأ الحدث الهزلي حيث نجد الصراع قائما بين نقطتين لا ثالث لهما وهما كتابنا وكتابتكم ويصبح الصراع متضاربا بينهما دون حلول تمكنه من الوصول إلى نهاية الحدث، صراع عبثي مساره غير مننظم بين قوتين لا ندرك أين نهايتهما فقط أصبحنا نقاط متضارب ما بين تلك القوتين لأجل غير مسمى والنهاية محلكت سر.

منذ شهرين قام بعض أولياء الأمور لطلاب أحد المعاهد الفنية بالاتصال المباشر مع

@family_sciences
family_sciences@hotmail.com

شيخة العصفور

الحزم مطلب تربوي ولا يعني القسوة، بمعنى أنه على قدر العطاء الذي يقدمه الوالدان لأبنائهما من حب واهتمام وعطايا مادية واحتياجات أساسية يكون الحزم، إذ لا بد من الحزم في التربية وذلك بتقنين المعطيات بقدر متزن ونحت قوانين لا تقبل الاعتراض أو الخروج عنها إلا لظروف خاصة، بالإضافة إلى أن عدم التخازل أو التهاون في واجباتنا كمسلمين مثل «الصلاة - الصيام - صلة الرحم - رد الحقوق لأصحابها.. الخ».

ويعني الحزم في الأمور: أخذ الأمر بشدة ووضبطه، وعندما يقال حزم الرجل أي كان عاقلا وذا حنكة، وكذلك الأمر بالنسبة للمرأة، وهدفه التربوي هو تحقيق الاتزان العاطفي والاندفاعي للأبناء، ومن ناحية أخرى بناء

وزير التعليم العالي يشكون من سقف آيل للسقوط ويساقط منه الماء، وبالفعال أرسلوا للوزير ببعض الصور التي تثبت صحة ما يتحدثون عنه، وقام الوزير بإعطاء الوعد لإصلاح ذلك المبني، ومع بداية فصل الشتاء واحتمالات نزول أمطار والتخوف من احتمال وقوع السقف على بعض الطلبة ففاجأ بأن المسؤولين لم يتحركوا لإصلاح ذلك المبني، وعند مخاطبة الأهالي للوزير مرة أخرى، رد عليهم: أنا بلغتهم، معقول إلى الآن لم يقوموا بشيء؟ بالطبع في مثل هذه الأمور لا يجوز كتابتنا وكتابتكم، من المفترض إعطاء أوامر صارمة للتنفيذ وسرعة الإنجاز والتصليح قبل أن يبدأ فصل الأمطار لفنادي كارثة.

الأغرب من ذلك أننا نجد أن الأوامر أعطيت

قوامهم النفسي والاجتماعي على النظام حتى يتسنى غرس القيم المنشودة بهم. إن النفس البشرية جبلت على النظام متكامل وطرقتها السلمية مبنية على الاحسان ما لم تتعرض تلك النفس لفوضى تربوية أي تنشئة سيئة، والحزم في التنشئة الاجتماعية والنفسية للأبناء لها مكونات ايجابية كثيرة، منها «الاتزان النفسي - ضبط النفس - بعد النظر - احترام الوقت - تقدير المناسبات - الانضباط - الالتزام - موفو القيم - الانتظام - الدقة - تحديد الأهداف».

فإنه عن وجل خلقنا على نظام حياتي متكامل ومن دون ذلك النظام يتعرض الفرد لانعكاسات نفسية سيئة منها «فوضى المشاعر - الاكتئاب - القلق - ضياع الأهداف



الحرف 29
دعار الرشيدى

أوسكار الإعلام
الديموقراطي

اكتساح تلفزيون واذاعة الكويت للجوائز الذهبية والفضية واحتلالهما المركز الأول من حيث عدد الجوائز في مونديال التلفزيون والإذاعة الذي أقيم بالقاهرة مؤخرا ليس سوى دليل حي على أن هذين القطاعين يضمنان مبدعين حقيقيين استطاعوا أن يحفروا اسم بلادهم من ذهب وقضة في أكبر تظاهرة فنية إذاعية بالشرق الاوسط ومن بين مئات المنافسين من دول بعضها تفوقنا بسنوات بتجاربها الإذاعية والتلفزيونية.

المركز الأول عربيا في مجالي الإذاعة والتلفزيون بثت علو كعب الإعلام الكويتي، ويثبت أن المبدعين الكويتيين في الإعلام قادرون ليس فقط على المنافسة بل على الابتكار إلى درجة تمكنوا معها من جعل جهاز حكومي بيروقراطي ينتزع المركز الأول في مهرجان يمكن اعتباره أوسكار التلفزيون والإذاعة على المستوى العربي.

نعم، وزارة الإعلام بجهازها التلفزيون والإذاعة رغم خضوعهما للبيروقراطية تمكنت بفضل مسؤوليها ومبدعيها من تحقيق المركز الأول في برامج تلفزيونية وإذاعية متنوعة، وأعلم يقينا أن الإعلاميين الكويتيين من مبدعين ومعدين ومخرجين وفنيين لايزالون هم أصحاب الكعب العالي في المجال الإعلامي العربي المسموع والمرئي، وهذا أمر حري بنا أن نفخر به، فانتزاع المركز الأول من بين مبدعين عرب من بين مشاركات من 19 دولة عربية وبهذا الرقم من الجوائز دليل على القدرات الإعلامية التي يمتلكها شبابنا.

وشخصيا وبحكم معرفتي بأغلب المشاركين في تلك البرامج التي نالت الذهب والفضة ليس لي إلا أن أشكرهم، وأشكر وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم الذي هيا الأرضية التي انطلقت منها تلك الأعمال، كما لا بد من الإشارة إلى الوكيل المساعد للإذاعة الشيخ فهد المبارك الذي كان له الدور الأبرز في وضع الإذاعة الكويتية على خارطة طريق النجاح المستمر منذ توليه مسؤولياتها، ولا ننسى إحقاقا للحق أن هذا النجاح الفضل في جزء كبير منه يذهب إلى وزير الإعلام السابق الشيخ سلمان الحمود الذي وضع قواعد وأسسا حديثة لتطوير البرامج والقنوات الكويتية التي نراها اليوم.

ما أتمناه من مسؤولي وزارة الإعلام هو إقامة حفل شامل لكل الفائزين بتلك الجوائز بحيث يتم محلي نقله للدائل والشباب يستحقون ويستأهلون.

توضيح للوضوح: علو كعب الإعلاميين الكويتيين سببه الرئيسي أنهم يعيشون في جو من الحرية والتعددية الفكرية الحميدة التي يتوارثونها منذ عقود وتعرفها اختصارا باسم الديموقراطية، واضح والا مو واضح.